وهو اصل في هذا الباب **باب ذكر تفسير الوقف القبيح**
واعلم ان الوقف القبيح هو الذي لا يعرف المراد منه وذلك
نحو الوقف على قوله بسم وملك ورب ورسل وشبهه والابتدا
بقوله الله ويوم الدين والعالمين والله لانه اذا وقف على
ذلك لم يعلم الى اي شي اضيف وهذا يسمي وقف الضرورة
لتمكن انقطاع النفس عنده والجلة من القرا واهل الادا
ينهون عن الوقف على هذا الضرب وينكرونه ويستحبون
لمن انقطع نفسه عليه ان يرجع الى ما قبله حتى يصله بما
بعده فان لم يفعل فلا حرج عليه حدثنا الخاقاني خلف بن
ابراهيم قال نا احمد بن اسامة قال نا ابي قال نا يونس بن عبد
الاعلى قال نا علي بن كبشه انه قال لا يحسن الوقف على مضاف الا
بتمام الحرف واقبح هذا النوع الوقف على قوله لقد سمع الله
قول الذين قالوا ولقد كفر الذين قالوا وقالت اليهود وقالت
النصاري وفاعبدون وقالوا ومن انكم ليقولون وهم
مهتدون ومالي ومن يقل منهم ومن الخاسرين فبعث والابتدا
بعد ذلك من قوله ان الله فقير ان الله هو المسيح بن مريم
وان الله ثالث ثلاثة ويد الله مغلولة وعزير بن الله والمسيح
بن الله واتخذ الله ولدا وولد الله واني اله من دونه ولا
اعبد الذي فطرني والله عزابا والله بشرا رسولا لان المعني
يستحيل بفصل ذلك مما قبله ومثل ذلك في القبيح الوقف
علي قوله فبهت الذي كفر والله وللذين لا يومنون بالاخرة مثل

السوء

السوء ولله وان الله لا يستحيي وان الله لا يهدي ولا يبعث
الله وشبهه لان المعني يتفسر بفصل ذلك مما بعده من قوله
لا يهدي القوم الظالمين والمثل الاعلى وان يضرب مثلا ومن
هو مسرف ومن كان مختالا فخورا ومن انقطع نفسه على ذلك
وجب عليه ان يرجع الى ما قبله ويصل الكلام بعضه
ببعض فان لم يفعل ذلك اثم وكان ذلك من الخطا العظيم الذي
لو تعمده متعمد يخرج بذلك من دين الاسلام لافراده من القران
ما هو متعلق بما قبله او بما بعده وكون افراد ذلك افترا على الله
عز وجل وجهلا به ومن هذا الضرب الوقف على الكلام
المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به كقوله وان كانت واحدة
فلها النصف ولابويه ان وقف على ذلك لان النصف كله انما
يجب للابنه دون الابوين والابوان مستانفان بما يجب
لهما مع الولد ذكرا كان او انثي واحدا كان او جمعا وكذلك قوله
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى لا ان وقف على ذلك
لان الموتي لا يسمعون ولا يستجيبون وانما اخبر الله عنهم
انهم يبعثون مستانفون بحالهم وكذلك قوله لكل امري
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولي كبره منهم ان وقف على
ذلك لان من بني عليه اولا مسلمون ومتولي الكبر منافقون
هو عبد الله بن ابي بن سلول فهو مستانف لما يلحقه خاصة
في الاخرة من عظيم العذاب وكذا قوله اني اخاف ان يقتلون
واخي هارون ان وقف على ذلك لان موسي عليه السلام

مومنون

Copyright © King Saud University